FROM AN ALGERIAN KORAN of comparatively recent date, but interesting because of its picturesque crudity, and because the chirographer has imitated an old script peculiar to the Arabs and Moors of North Africa, known as Moghrebi. The paper used is plainly European. Arabic is a Semitic language, derived from the Aramean alphabet, and its gradual evolution, as a philologist puts it, "into a curious 'short hand', with its many ambiguous abbreviations of the historic letters, is one of the most remarkable transformations known in the history of calligraphy". And no less remarkable, we may add, was the swift spread of this once insignificant dialect, unaided by the printing press, to a commanding position among the great languages of the world. Even Persian, one of the great Indo-European group, has bodily adopted the Arabic alphabet, and though retaining its ancient phonetics, has become, under Arabic influence, a transliterated language.



الخطاب ۝ وهل أتاك نبؤا الخصم
إذ تسوروا المحراب ۝ إذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا إلى سواء الصراط ۝ إن
هذا أخي له تسع وتسعون نعجة
ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا
من الخلطاء ليبغي بعضهم على
بعض إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن
داود أنما فتناه فاستغفر ربه
وخر راكعا وأناب ۝ فغفرنا



بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝
إن المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله إلا قليلا ۝ مذبذبين بين
ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين
أولياء من دون المؤمنين أتريدون
أن تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك
الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا
بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك

الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما
الذين يتخذون الكفرين أوليا من
دون المومنين أيبتغون عندهم العزة
فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم
في الكتب أن إذا سمعتم ايت الله
يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
إنكم إذا مثلهم إن الله جامع
المنفقين والكفرين في جهنم
جميعا الذين يتربصون بكم
فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم
نكن معكم وإن كان للكفرين
نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المومنين فالله يحكم



له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن
مآب يداود إنا جعلنك
خليفة في الأرض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله إن الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب وما خلقنا
السما والأرض وما بينهما بطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار أم نجعل
الذين امنوا وعملوا الصلحت
كالمفسدين في الأرض أم نجعل
المتقين كالفجار كتب أنزلنه
إليك مبرك ليدبروا ايته
وليتذكر أولوا الألبب ووهبنا

لداود